

OIC/CFM-36/2009/S&T/RES/FINAL

الأصل: انجليزي

**القرارات الخاصة
بالعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة
الصادرة عن
الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية**

دمشق – الجمهورية العربية السورية

28 جمادى الأولى، 1 جمادى الثاني 1430 هـ

الموافق 23 – 25 مايو 2009م

الفهرس

رقم الصفحة	القـــــــــــــرار	مسلسل
1	قرار رقم 36/1-ع ت بشأن المسائل العلوم والتكنولوجيا	1
4	قرار رقم 36/2-ع ت بشأن المسائل المتعلقة بالتعليم العالي	2
7	قرار رقم 36/3-ع ت بشأن المسائل المرتبطة الصحة	3
10	قرار رقم 36/4-ع ت بشأن المسائل المرتبطة بالبيئة	4
12	قرار رقم 36/5-ع ت بشأن أنشطة التعاون للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي {كومستيك}	5
14	قرار رقم 36/6-ع ت بشأن أنشطة الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا	6
16	قرار رقم 36/7-ع ت بشأن أنشطة الجامعة الإسلامية في النيجر	7
17	قرار رقم 36/8-ع ت بشأن أنشطة الجامعة الإسلامية في أوغندا	8

{}{}{}

قرار رقم 36/1-ع ت
بشأن
قضايا العلوم والتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

إذ يسترشد باستراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي وآلياتها التنفيذية التي اعتمدها القمة الإسلامية الثامنة.

إذ يستذكر القرار رقم 35/1-ع ت بشأن مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر أيضا القرار رقم 35/3-ع ت بشأن نتائج منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا تمهيدا للفريق المعني بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يذكر بأن برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي يشجع مؤسسات البحوث الوطنية الخاصة والعامة على الاستثمار في بناء القدرات التكنولوجية في مجالات التكنولوجيا المتطورة؛

وإذ يستذكر كذلك المعرض الأول للعلوم والتكنولوجيا الذي نظم بالتزامن مع انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عقدت في إسلام آباد بباكستان في مايو 2007م، والمعرض الثاني والمؤتمر المتزامن حول العلوم والتكنولوجيا والذين عقدا على هامش الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في دكار بجمهورية السنغال في مارس 2008م؛

وإذ يستذكر أيضا القرار رقم 35/3-ع ت الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والذي طلب من الجمهورية العربية السورية تنظيم واستضافة فعاليات حول العلوم والتكنولوجيا خلال الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار أن البنك الإسلامي للتنمية دعا دوله الأعضاء إلى تخصيص ما لا يقل عن 10% من طلبات تمويل المشاريع السنوية المقدمة للبنك لمشاريع وبرامج تتعلق بالعلوم والتكنولوجيا؛

وإذ يأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة (الوثيقة رقم: OIC/36-CFM/2009/ST/SG-REP)، بشأن التقدم والإنجازات التي تم تحقيقها لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي:

- 1- يعرب عن تقديرها لإسهامات الموردين الفنيين من كل من إندونيسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا وتركيا لاستكمال دراسة الجدوى وخطة الأعمال الخاصة بالمشاريع الكبرى المرتبطة بصناعة السيارات والطائرات، ويطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تقوم، بالتعاون مع كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والبنك الإسلامي للتنمية، باتخاذ تدابير المتابعة اللازمة .
- 2- يشيد بإنشاء الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لصندوق رأسمال المشاريع لدعم عملية نقل التكنولوجيا، ويحث الدول الأعضاء على المساهمة بسخاء في هذا الصندوق.
- 3- ينوه بتولي مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية مهام مدير المشروع مع الجمعية الملكية البريطانية لمشروع أطلس الابتكار في العالم الإسلامي.
- 4- يرحب بالمبادرة التي اتخذها الموردون الفنيون من أجل مشروع المكاسب السريعة الخاص بالمستحضرات الصيدلانية المشعة لملاءمة وضع المقاييس بعملية إصدار الشهادات وإجراءات التصدير لتسهيل تبادل المستحضرات الصيدلانية المشعة/النظائر المشعة للتصوير الطبي وتشخيص السرطان، ويطلب من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تسهيل عملية تبادل وتسويق منتجات المشاريع من خلال سن تشريعات وأنظمة ومعايير متلائمة.
- 5- يرحب بالمساهمة المالية للبنك الإسلامي للتنمية لفائدة المبادرات المشتركة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا في إطار برنامج العمل العشري ورؤية 1441هـ الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا.
- 6- يشيد بجهود كل من الكومستيك والإيسيسكو في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، ويدعوها إلى تعزيز التعاون في هذا المجال.
- 7- يرحب أيضا بتسجيل الشركات القابضة للمشاريع الكبرى الخاصة بالسيارات والطائرات والمستحضرات الصيدلانية ومشاريع اللقاحات، ويدعو الدول الأعضاء إلى الاككتاب في هذه الشركات.
- 8- يدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وجميع المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى تقديم دعمها التام لتنفيذ المشاريع الكبرى ومشروع المكاسب السريعة.

- 9- يدعو جميع الدول الأعضاء إلى إنشاء مجتمعات تكنولوجية لتعزيز الصلات بين مجالات البحوث والتطوير والتعليم العالي والصناعة لإبراز الابتكارات التكنولوجية للمستهلكين، وذلك من خلال تنظيم معارض تجارية تكنولوجية.
- 10- يطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة اتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة سوق تكنولوجية على صعيد بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وشبكة للمجتمعات التكنولوجية لبلدان المنظمة، وذلك من أجل تعزيز عملية تطوير أنظمتها الوطنية في مجال الابتكار وثقافة حقوق الملكية الفكرية واحتضان الأعمال المتعلقة بالتكنولوجيا، ويدعو الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى السوق التكنولوجية لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 11- يطلب من حكومة جمهورية طاجيكستان تنظيم واستضافة معرض ومؤتمر حول العلوم والتكنولوجيا بالتزامن مع انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية وذلك بموجب إحدى التوصيات الواردة في الرؤية 1441هـ حول العلوم والتكنولوجيا.
- 12- يطلب من الأمين العام اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

{O}{O}{O}

قرار رقم 36/2-ع ت
بشأن
المسائل المتعلقة بالتعليم العالي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،
إذ يسترشد باستراتيجية العلوم والتكنولوجيا وآلياتها التنفيذية التي اعتمدها القمة الإسلامية الثامنة بطهران.

إذ يستذكر القرار رقم 35/6-ع ت بشأن تصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر أيضا اعتماد الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية للمعايير والإجراءات والآليات الخاصة بتصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يعرب عن شكره لحكومة جمهورية أذربيجان لاستضافتها المؤتمر الرابع للتعليم العالي والبحث العلمي في باكو من 6 إلى 8 أكتوبر 2008م وإذ يستذكر نتائج هذا المؤتمر؛

وإذ يدرك بأن جودة التعليم العالي لها أوجه متعددة وينبغي أن تشمل جميع وظائفها ونشاطاتها، بما فيها البرامج التدريبية والأكاديمية (تصميم المناهج والابتكار في التعليم والتعلم) والأنشطة الطلابية خارج نطاق المناهج (المناهج التشاركية والأنشطة داخل الحرم الجامعي) وبرامج الدعم الخاصة باللغة الإنجليزية، واستكمال البرامج المدرسية والتعليم واعتماد البرامج بالتأهيل والهيئات المهنية والدولية والبحوث والمنح وتخطيط الموارد البشرية والبنى الأساسية المادية والتجهيزات والخدمات والأوساط الأكاديمية (الإشارة إلى دورة ضمان الجودة)؛

وإذ يدرك أن النقاش وسيلة من الوسائل الفعالة لتعزيز التفكير النقدي والقراءة وغيرها من الثقافات الفكرية باعتبارها أداة مهمة لتعزيز الرأسمال البشري لأمة من الأمم وخاصة في أوساط الشباب؛

وإذ يدرك أيضا الحاجة إلى التطوير والإصلاح الفعال للمؤسسات التربوية والمناهج التعليمية على جميع المستويات والسعي الحثيث من أجل بناء نظام تربوي جيد يعزز روح الابتكار والإبداع والبحث والتطوير في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يلاحظ أن البنك الإسلامي للتنمية قد عزز برنامجه الخاص بالمنح الدراسية لفائدة الطلبة المتفوقين وفي تخصصات التكنولوجيا المتطورة بغية تطوير القدرات العلمية والفنية والبحثية لدى العلماء والباحثين في الدول الأعضاء؛

وبعد دراسته لتقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/36-CFM/2009/ST/SG-REP) حول التقدم والإنجازات التي تم تحقيقها لتعزيز العلوم والنشاطات التكنولوجية في العالم الإسلامي:

- 1- يقرر، استناداً إلى نتائج المؤتمر الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في باكو، جمهورية أذربيجان، في أكتوبر 2008، أن يحيل مشروع الوثيقة الخاصة بتصنيف جامعات العالم الإسلامي إلى وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الأعضاء لدراستها وإبداء الرأي فيها.
- 2- يطلب من منظمة المؤتمر الإسلامي أن تقوم بالتعاون مع الإيسيسكو بعقد اجتماع استثنائي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي قصد استعراض الردود على وثائق منظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بتصنيف الجامعات، وذلك بغرض إعداد الوثيقة النهائية كأساس للقرار المتعلق بالتنفيذ في المستقبل.
- 3- يرحب باستضافة المملكة العربية السعودية للاجتماع الاستثنائي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بالتنسيق بين الأمانة العامة ووزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية لتحديد موعد عقد الاجتماع.
- 4- يطلب من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، أن تنظم وتستضيف بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة، ندوة للنقاش بين جامعات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 5- يدعو جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم دعمها إلى الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وأن تبحث بجدية موضوع المشاركة في ندوة جامعات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك من خلال تشجيع الجامعات على مشاركة أكبر لإقامة الصلة بين الطلبة المسلمين من خلال النقاش باعتباره مجال من مجالات التنافس.
- 6- يرحب باقتراح الحكومة الماليزية لإقامة شبكة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول نظام ضمان الجودة والاعتماد في مجال التعليم العالي.
- 7- يدعو الأمانة العامة إلى أن تنظر، بالتعاون مع غيرها من المؤسسات التابعة للمنظمة، في إمكانية القيام بالترتيبات الإدارية الممكنة واللازمة لتنفيذ المقترح المشار إليه أعلاه.

- 8- **يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة أن تستعرض، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة، أداء الجامعات المنتمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك في سبيل تعزيز فعاليتها ونجاحاتها.
- 9- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومن غيرها من المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة مثل البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، تنسيق جهودها فيما يتعلق بتوفير المنح الدراسية.
- 10- **يعرب** عن تقديره لجميع الدول الأعضاء التي أسهمت بسخاء بتقديم المنح الدراسية، **ويحث** سائر الدول الأعضاء الأخرى على أن تحذو حذوها.
- 11- **يشيد** بإنشاء صندوق وقفية الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.
- 12- **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى المساهمة في الصناديق الوقفية الثلاثة المخصصة للجامعات الإسلامية الثلاث في كل من النيجر وأوغندا وماليزيا، **ويدعو** الدول الأعضاء المساعدة في إنشاء صندوق وقفية للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، وإلى تقديم مساهماتها المالية السنوية، بما في ذلك تسديد متأخراتها للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا.
- 13- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم دعم للجامعة الإسلامية في النيجر ماليا ومعنويا.
- 14- **يشيد** بحسن تنظيم الإيسيسكو والأمانة العامة، المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد في باكو خلال شهر أكتوبر 2008م، **ويعرب** عن امتنانه لجمهورية أذربيجان لاستضافتها لهذا المؤتمر، **ويرحب** بطلب ماليزيا استضافة المؤتمر الخامس عام 2010م.
- 15- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير في شأنها إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

{O}{O}{O}

قرار رقم 36/3-ع ت
بشأن
القضايا المرتبطة بالصحة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

إذ **يستذكر** القرار رقم 35/7-ع ت بشأن التعاون العالمي في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية؛

وإذ **يستذكر** أيضا الإعلان والقرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة الذي عقد في كوالالمبور بماليزيا من 15 إلى 17 يونيو 2007م؛

وإذ يأخذ علما بإطار التعاون الموقع بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية يوم 1 ديسمبر 2008م للعمل سوية لتنفيذ مشروع للتعاون الثنائي تحت عنوان "إيصال الرعاية الطارئة إلى كل أم ورضيع في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي"؛

وبعد دراسته لتقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/36-CFM/2009/ST/SG-REP) بشأن التقدم والإنجازات المحرزة لتعزيز النشاطات العلمية والتكنولوجية في العالم الإسلامي:

- 1- **يعرب** عن تقديره للجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافتها الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في طهران خلال الفترة من 1 إلى 4 مارس 2009م.
- 2- **يرحب** بإنشاء اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة لرصد تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة **ويطلب** من اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة التنفيذ الفعال والناجع ورصد تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات.
- 3- **يرحب** أيضا بتوصية اللجنة التوجيهية للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي واللجنة التوجيهية لتوقيع مذكرة تفاهم لتقديم خدمات السكرتارية.

- 4- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الشروع فورا في وضع برنامج منظمة المؤتمر الإسلامي للقضاء على شلل الأطفال بالتعاون مع المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال لدعم عملية القضاء على شلل الأطفال فيما تبقى من الدول الأعضاء في المنظمة بما في ذلك الكشف عن هذا المرض، ويحث أيضا على إيفاد بعثة مشتركة بين منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية إلى الدول الثلاث الأعضاء في المنظمة التي يتوطن فيها شلل الأطفال، وذلك من أجل استكشاف السبل والوسائل اللازمة لتقديم المساعدات المباشرة للقضاء على هذا الداء في الدول الأعضاء الثلاث.
- 5- **يحث** جميع الدول الأعضاء على تنفيذ القرارات والإعلان الصادر عن الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة التي عقدت في طهران من 1 إلى 4 مارس 2009م.
- 6- **يرحب** بمبادرة مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية المتمثلة في برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي والذي يرمي إلى الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء في المنظمة وقدراتها، ويحث المركز بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية على إجراء الدراسات المسحية اللازمة وتنظيم برامج التدريب.
- 7- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية كازاخستان وإندونيسيا لاستضافة الدورة الثالثة والرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة عامي 2011م و2013م على التوالي.
- 8- **يطلب** من الأمانة العامة للمنظمة أن تنفذ، على نحو تام، المشروع المعنون "توفير الرعاية الطارئة إلى كل الأمهات والرضع في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" بموجب إطار التعاون الموقع بين الأمانة العامة للمنظمة والولايات المتحدة الأمريكية يوم 1 ديسمبر 2008م.
- 9- **يرحب** باتفاقية الشراكة بين منظمة المؤتمر الإسلامي والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والذي يشكل إطارا تحدد من خلاله المنظمة والصندوق السبل والوسائل اللازمة للتعاون المتبادل لتعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة هذه الأمراض الثلاثة وتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري والأهداف الإنمائية للألفية.
- 10- **ينوه** بالبنك الإسلامي للتنمية لدوره البناء في تنفيذ القرار الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة والمتعلق بإنشاء وتحسين برنامج البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة الملاريا في الدول الأعضاء ولتوقيع مذكرة التفاهم مع الشركاء الرئيسيين في مكافحة الملاريا (منظمة الصحة العالمية والبرنامج العالمي لمكافحة السل والملاريا والإيدز).

- 11- يدعو الدول الأعضاء المعنية لأن تستفيد استفادة كاملة من برنامج البنك الإسلامي للتنمية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج اللقاحات والذي يستهدف بناء القدرات المؤسسية لمنتجي اللقاحات والهيئات الوطنية للتنظيم والرقابة.
- 12- يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير في شأنها إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

{O}{O}{O}

قرار رقم 36/4-ع ت
بشأن
القضايا المرتبطة بالبيئة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرار رقم 35/8-ع ت بشأن تنفيذ خطة عمل بالي التي صدرت عن مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية والقرار رقم 35/9-ع ت بشأن التعاون الدولي في مجال البيئة والصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) التي انعقدت في إسلام آباد بباكستان في الفترة من 1 إلى 3 إبريل 2008م والتي أشارت، مع التقدير، إلى التقرير المرحلة المقدمة من الشبكة الإسلامية لتنمية الموارد المائية وإدارتها؛

وإدراكا منه للخطر المحدق بالموارد المائية باعتباره تهديدا خطيرا شاركت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مشاركة نشطة في العملية الوزارية للمنتدى العالمي الخامس للمياه؛

وبعد دراسته لتقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/36-CFM/2009/ST/SG-REP) بشأن التقدم والإنجازات المحرزة لتعزيز النشاطات العلمية والتكنولوجية في العالم الإسلامي:

1- يعرب عن فائق تقديره وامتنانه للمملكة المغربية على استضافتها تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة الذي عقد في الرباط يومي 29 و 30 أكتوبر 2008م، ويشيد بجهود الإيسيسكو والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية لعقد هذا المؤتمر وإنجاح أعماله، كما يعرب عن فائق تقديره وامتنانه لرئيس الجمهورية التونسية السيد زين العابدين بن علي، على تفضله بالموافقة على احتضان تونس للمؤتمر الرابع لوزراء البيئة سنة 2010م.

2- يرحب بمبادرة الشبكة الإسلامية لتنمية الموارد المائية وإدارتها بتنظيم اجتماع لفريق الخبراء في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية يومي 18 و 19 أكتوبر 2008م والذي خلص إلى أنه لا يمكن

معالجة المياه وإدارتها عرضا وعلى نحو خصوصي، ويوصى بأن منظمة المؤتمر الإسلامي ينبغي أن تكون لها وجهات نظر وموقف خاص بها إزاء قضايا المياه.

3- يعرب عن تقديرها لحكومة الجمهورية التركية لاستضافتها الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول المياه في إسطنبول يوم 20 مارس 2009م على هامش المنتدى العالمي الخامس للمياه.

4- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تقوم بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة والفرعية والتابعة للمنظمة لتنفيذ قرار الاجتماع الوزاري بخصوص إنشاء فريق خبراء، والدعوة إلى عقد اجتماع لتدارس المقترحات وإعداد رؤية منظمة المؤتمر الإسلامي حول المياه للعام 2025م في إطار استراتيجية تدبير الموارد المائية في العالم الإسلامي التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي العاشر في بوتراجايا، **والتأكيد** على ضرورة دراسة مقترح إنشاء المجلس الإسلامي للموارد المائية في إطار المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة والمجلس التنفيذي للبيئة اللذان ترأس أعمالهما المملكة العربية السعودية ممثلة بصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الأمين العام للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية.

5- يعرب أيضا عن تقديرها للدول الأعضاء على مشاركتها النشطة في الاجتماع الوزاري.

6- **يطلب** كذلك من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تقوم، بالتعاون مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة للمنظمة، بالتنسيق فيما بينها والاستعداد لمؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية الذي سيعقد في كوبنهاجن من 9 إلى 17 ديسمبر 2009م.

7- **يدعو** المجتمع الدولي إلى مساعدة الدول الأعضاء المتضررة من التغير المناخي، ولا سيما تنفيذ واعتماد التدابير الرامية إلى الحد من التغير المناخي.

8- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمجتمع الدولي إلى أن يأخذ علما أكثر بالمشاكل البيئية لبحر الأورال ومنطقة سيميلا لينسك للتجارب النووية وتقديم الدعم الفني والمالي وغيره من أشكال الدعم الأخرى بغية إيجاد الحلول لآثار هذه الكارثة.

9- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير في شأنها إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 36/5-ع ت**بشأن****أنشطة التعاون للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي {كومستيك}**

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية من 19 إلى 22 ربيع الأول 1401هـ (الموافق 25 - 28 يناير 1981م)، والقاضي بإنشاء اللجنة الوزارية الدائمة المعنية بالتعاون العلمي والتكنولوجي وما تلاه من القرارات الصادرة عن دورات مؤتمر القمة الإسلامي المتعلقة بالكومستيك؛

وإذ يستذكر أيضا اعتماد إعلان كوالالمبور حول العلوم والتكنولوجيا من أجل الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للأمة الإسلامية (رؤية 1441هـ) خلال الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في بوتراجايا واعتماد برنامج العمل العشري خلال القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005م؛

وبعد دراسته لتقرير اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك):

- 1- يرحب بجهود رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي، لجعل العلوم والتكنولوجيا بندا مهما من بنود أجندة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 2- ينوه بدراسة الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للكومستيك التي أوصت بالاستخدام الأمثل للقدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية المتاحة لدى الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لتحقيق التقدم الشامل ورفاهية الأمة الإسلامية وازدهارها، ولا سيما بالنسبة لأقل البلدان نموا الأعضاء في المنظمة من أجل التخفيف من وطأة الفقر.
- 3- يعرب عن تقديره للكومستيك بصفاتها اللجنة الدائمة المعنية بضمان تنفيذ الرؤية 1441هـ الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي من قبل جميع الجهات المعنية.

- 4 يحث الكومستيك على مواصلة إيلاء الأولوية للبرنامج الخاص لإفريقيا طبقا لما نص عليه برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- 5 يدعو الكومستيك إلى مواصلة وضع الخطوط التوجيهية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي.
- 6 يحث جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة على التعاون مع الكومستيك لتحقيق الأهداف التي رسمتها رؤية 1441هـ للعلوم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري.
- 7 يطلب من الأمين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير في شأنها إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

{O}{O}{O}

قرار رقم 36/6-ع ت
بشأن
نشاطات الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرار رقم 35/11-ع ت بشأن دور ونشاطات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال تعزيز التعليم العالي في الدول الأعضاء في المنظمة،

إذ يأخذ في الاعتبار نشاطات الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في إطار سعيها إلى توفير التعليم العالي لشباب العالم الإسلامي في مجالات الهندسة والعلوم والتكنولوجيا والتعليم التقني في القرن الحادي والعشرين،

وإذ يحيط علماً بالاعتبار أيضاً بأحد عناصر برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والذي يدعو إلى "تحسين وإصلاح مؤسسات التعليم العالي ومناهجهم في كافة مراحلهم وربط استراتيجيات الدراسات الجامعية العليا بخطط التنمية الشاملة في العالم الإسلامي"؛

وإذ يأخذ علماً مع التقدير بتقارير مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي حول نشاطاتها وعملياتها،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام رقم OIC/36-ICECS/2009/S&T/SG-REP بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة حول التقدم والإنجازات التي تم تحقيقها في مجال تعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي،

- 1- يعرب عن تقديرها لجهود الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في تطوير الجامعة حتى تصبح مركزاً للامتياز في العالم الإسلامي.
- 2- يدرك القلق الذي عبر عنه مدير الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا بشأن مشكل التزود بالكهرباء في الحرم الجامعي ويدعو الدول الأعضاء إلى توفير دعمها السخي لحل هذا المشكل بشكل عاجل.
- 3- يرحب بإسناد الدكتوراه الفخرية للبروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وللدكتور محمد يونس الحائز على جائزة نوبل.

- 4- **يوافق** على انتخاب الدول التسع التالية لعضوية مجلس إدارة الجامعة للفترة 2011/2009:
- جمهورية بنغلاديش الشعبية - جمهورية مصر العربية
 - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
 - ماليزيا - جمهورية إندونيسيا
 - المملكة العربية السعودية - دولة الإمارات العربية المتحدة
 - جمهورية باكستان الإسلامية - الجمهورية التركية
- 5- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

{O}X{O}X{O}

قرار رقم 36/7-ع ت
بشأن
الجامعة الإسلامية في النيجر

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

حيث إن الجامعة الإسلامية بالنيجر تواظب العمل على تحقيق الدور الريادي المنوط بها في غرب إفريقيا لنشر الثقافة الإسلامية ولغة القرآن الكريم بها؛

وإذ يستذكر القرار رقم 35/11-ع ت بشأن دور مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ونشاطاتها في الارتقاء بالتعليم العالي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وإذ يضع في الاعتبار تقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة رقم OIC/36-CFM/2009/S&T-REP بشأن التقدم والإنجازات التي تحققت لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي؛

- 1- **يوجه شكره الجزيل إلى كافة الدول الأعضاء والهيئات المساهمة في دعم الجامعة ومساعدتها على القيام بمهامها.**
- 2- **يدعو كافة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى مساعدة الجامعة على تنفيذ خطتها الرامية إلى فتح كليات علمية جديدة، وخاصة منها كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال، وكلية العلوم والتكنولوجيا.**
- 3- **يطلب من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته المقبلة.**

{}{}{}

قرار رقم 36/8-ع ت
بشأن
الجامعة الإسلامية في أوغندا

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق - الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 - 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرار رقم 35/11-م ت بشأن دور مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي.

إذ يسجل الإسهام الكبير للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في أوغندا على مدى السنوات الإحدى والعشرين الأخيرة في مجال التعليم في البلدان الأفريقية جنوب الصحراء والاحتياجات التعليمية المستمرة لدى المسلمين في شرق أفريقيا وجنوبها؛

وإذ يسجل أيضاً افتتاح الحرم الجامعي للطالبات بمساعدة مالية من صندوق التضامن الإسلامي، الأمر الذي عزز بشكل كبير قدرة الجامعة على توفير التعليم للفتيات المسلمات،

ووعياً منه بالعجز الخطير في عدد المهنيين الأكفاء في المجالين العلمي والتكنولوجي في البلدان المستفيدة من خدمات الجامعة الإسلامية في أوغندا؛

وبعد دراسة تقرير الأمين العام حول التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة رقم OIC/36-CFM/2009/S&T-REP بشأن التقدم والإنجازات التي تحققت لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي؛

1- يشكر الدول الأعضاء والمؤسسات مثل صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وبيت الزكاة الكويتي والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لما تقدمه من دعم دؤوب للجامعة.

2- يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات إلى مساعدة الجامعة على إنشاء كليات الطب، والهندسة والزراعة والطب البيطري.

- 3- يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات أيضا إلى مساعدة الجامعة على الحصول على المزيد من المرافق مثل قاعات المحاضرات والمكتبة والتجهيزات العلمية وسكن الموظفين بالإضافة إلى توفير المنح الدراسية لتطوير قدرات الموظفين والطلبة المحتاجين.
- 4- يطلب من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته المقبلة.

{O}{O}{O}